(376) التبيان: قال ابن عبّاس ـ في تفسير قوله تعالى: (ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا ﷲ ورسوله ما على المحسنين من سبيل واﷲ غفور رحيم) [454] ـ: إنّها نزلت في عبد اﷲ بن معقل المزني، فإنّه وجماعة معه جاءوا إلى رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله)، فقالوا له: احملنا، فقال رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله): «لاأجد ما أحملكم عليه».[455] (377) عوالي اللئالي: روى زيد بن ثابت: أنّه لم يكن في آية نفي المساواة بين المجاهدين والقاعدين استثناء غير أُولي الضرر، فجاء ابن أُمّ مكتوم ـ وكان أعمى ـ وهو يبكي، فقال: يا رسول اﷲ، كيف لمن لا يستطيع الجهاد؟ فغشيه الوحي ثانياً، ثمّ أُسري عنه، فقال: «اقرأ (غير أولي الضرر) » فالحقتها. والذي نفسي بيده، لكأني أنظر إلى ملحقها عند صدع في الكتف.[456] النساء: عن طريق أهل السنّة:
(378) صحيح البخاري: عن عائشة أُمّ المؤمنين، قالت: استأذنت النبي (صلى اﷲ عليه وآله) في الجهاد، فقال: «جهادكنّ الحجّ».[457] (379) المصنّف: حشرج بن زياد الأشجعي، عن جدّته أُمّ أبيه: أنّها غزت مع رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) خيبر سادسة ستّ نسوة، فبلغ رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله)، فبعث إلينا، فقال: «بأمر من خرجتن»؟ ورأينا فيه الغضب، فقلنا: يا رسول اﷲ، خرجنا ومعنا دواء نداوي به، ونناول السهام، ونسقي السويق، ونغزل الشعر، نعين به في سبيل اﷲ، فقال لنا: